الموقف الالماني حيال التطورات في الخليج، السودان، اثيوبيا واليمن

Posted on 9 فبراير، 2022

تطورات موقف المانيا تجاه الخليج العربي، السودان،اثيوبيا، اليمن

الناطق الرسمي للخارجية الالمانية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا لقاء مع برنامج ديوان Dennis Kumetat أجرى السيد الملى، وفي اللقاء تحدث عن تطورات الموقف الالماني الرسمي حيال بعض من أهم قضايا المنطقة، حيث أشار إلى العلاقات المتينة بين المانيا ودول الخليج العربي، وأن الكثير من الخليجين يقومون بالسياحة والطبابة في المانيا وكذلك الكثير من الالمان مؤخرا الى Niels Annen يعملون في الخليج، وعلى الصعيد السياسي تحدث عن زيارة وزير الدولة بوزارة الخارجية السيد في حوار المنامة، وأشار الى ان المانيا ودول الخليج Miguel Berger الخليج والتي حققت نجاحا كبيرا، وكذا مشاركة السيد يتشاركون أيضا في الإهتمام بقضايا المناخ وأن المانيا تدرك ان مصادر النفط والغاز أحد أهم مصادر الإزدهار الإقتصادي لدول الخليج وهو ما يعني أن هناك طريقا طويلا يجب المضي فيه.

تتشارك المانيا والخليج الإهتمام بأمن وإستقرار المنطقة وتعزيز عمل الأمم المتحدة على قضاياها، كما ان دول الخليج والمانيا من عن ارتياح المانيا للوصول الى تسوية للازمة الخليجية وتقدير المانيا للدور الذي Kummetat أهم المانحين في العالم، وعبر السيد لعبته الكويت بشكل خاص، معبرا عن ثقته بأن هذا سيمثل فرصة افضل لدول الخليج للعب ادوار مهمة في قضايا المنطقة على سبيل المثال في الوضع الكارثي في اليمن بالإضافة الى الملف الإيراني وغيره من القضايا.

تطرق الحديث الى اثيوبيا حيث عبر عن قلق المانيا من التطورات في اثيوبيا ومن التقارير التي تشير الى إنتهاكات لحقوق الانسان من قبل كافة الاطراف وضرورة التحقيق العاجل فيها وأهمية السماح بوصول فرق الأمم المتحدة ، ترى المانيا أن تصاعد العنف من جميع الاطراف لن يحل المشكلة وان المانيا ستبقى تراقب الوضع عن كثب.

تمثل السودان أهمية خاصة لألمانيا وقدمت مساعدات كبيرة وتعتبر أحد مناطق الحركة النشطة لألمانيا في المنطقة، وقد اشار الى ذلك وقال ان التطورات في السودان كانت إيجابية للغاية وهو ما دعى المانيا إلى تقديم الدعم السياسي Kumetat السيد والاقتصادي، وترى المانيا ان نسبة كبيرة من الشعب السوداني تعارض ما اسماه الإنقلاب العسكري ورحب بالإتفاق الذي عاد

بموجبه رئيس الوزراء السيد حمدوك الى منصبة ولكن المانيا تدعو الى المزيد من الخطوات المهمة سياسيا وإقتصاديا ومنها إلغاء قرارات السيد عبدالفتاح البرهان والإفراج عن السجناء السياسيين وعودة المسؤولين الى أعمالهم، والهدف من هذه الخطوات كما ترى المانيا هو العودة إلى عملية الانتقال السياسي، و أكد على ان المانيا ستراقب اذا ما كانت هذه الخطوات ستتحقق وان المانيا تنظر إلى المشهد في السودان بتفاؤل وحذر.

الى ان المانيا عملت بنشاط في افغانستان طوال العشرين عاما الماضية Kumetat وفيما يخص اللاجئين الافغان اشار السيد وهو ما ترتب عليه مسؤولية تجاه من عملوا معها، وفي ظل التطورات الأخيرة هناك الكثير ممن تعاونوا مع المانيا يريدون الخروج من افغانستان والوصول الى المانيا وهو أمر وصفه بالصعب، إلا أن المانيا تعمل في هذا الإتجاه، وسياسيا أشار الى ان المانيا ترى أنه من المهم ان تفي السلطة في افغانستان بتعهداتها خاصة فيما يتعلق بالمرأة والتعليم وحقوق الإنسان، واشار الى ان المانيا ارسلت وفدا في الإسبوع الماضي إكابول للتباحث وأن من القضايا المهمة السماح بوصول المساعدات و وصول المنظمات الدولية والعاملين فيها، مؤكدا أن المانيا تحاول ان تقدم المساعدة مقدما الشكر لقطر لمرور الكثير من المساعدات عبرها.

تطرق الى الموقف الالماني في الحرب على داعش مشيرا إلى إهتمام المانيا في أن لا تضيع أو تتلف الأدلة على جرائم الحرب في العراق، ومشيرا الى ان المانيا دعمت إعادة إعمار الموصل بصورة كبيرة في إطار الدعم الألماني للعراق بصورة عامة، وتركز الدعم على الموصل وريفها بسبب الضرر الكبير الذي لحق بالمدينة جراء الحرب على داعش، مؤكدا ان استقرار العراق هدف استراتيجي لألمانيا، وقد قدمت المانيا 350 مليون يورو استفاد منها 5 مليون شخص واعادت بناء 65 مدرسة وتجهيز 5 ألف عيادة.

في اللقاء ان المانيا تشارك مجلس الأمن شجب وإدانة إحتلال الميلشيات الحوثية للسفارة الأمريكية Kumetat أوضح السيد بصنعاء وإحتجاز رهائن من موظفي السفارة، وبأن هذا السلوك يعتبر خرقا لإتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية، و تطالب المانيا بالإنسحاب الفوري من مبنى السفارة وإطلاف المحتجزين، وعلق على الوضع العام في اليمن مشيرا الى دعوة المانيا جميع الأطراف الى العودة إلى المشاورات السياسية تحت قيادة الأمم المتحدة مؤكدا على أن المانيا تقدم الدعم المالي والسياسي للمبعوث الخاص للأمم المتحدة الى اليمن وبأن المانيا تعمل على تعزيز الحوار بين الاطراف السياسية اليمنية منذ أربع سنوات، وتقوم المانيا بعمل كبير لتحسين الوضع الأنساني في اليمن وقد قدمت في العامين الماضيين قرابة النصف مليار يورو، وأشار إلى أن النقص الحاد في المساعدات الإنسانية لليمن يجعل المانيا تدعو بقية الدول الأخرى للمساهمة.